التصحيح النموذجي لمادة مشروع البحث سنة ثانية ليسانس تدريب2025/2024.

السؤال الاول: الطرق المساعدة في اختيار عنوان بحث جيد:

أ- التجارب المعاشة:

قد تكون الممارسة الحياتية للطالب احد مصادر الإلهام لإيجاد موضوع بحث ذو أهمية، فقد تكون متصلة بالعائلة أو الدراسة أو مكان الإقامة... الخ، (وهذا يكون البحث في مجال علم الاجتماع الرياضي). أو للأشخاص الذين تربطه بهم علاقات كزملاء العمل أو التدريب فعلى سبيل المثال ساعات التدريب المكافئ عليها و الوقت المخصص للدراسة.

هذا ما يجعلنا نقول انه يمكن للوضعيات الحياتية التي يعيشها الطالب الباحث أن ينبثق منها مواضيع قابلة للدراسة.

ب – الرغبة في أن يكون البحث مفيدا:

ان رغبة الطالب الباحث في أن يكون موضوع بحثه مفيدا قد تكون أيضا احد مصادر الإلهام المساعدة في اختيار عنوان بحث جيدا كأن يكون طموحه في الاهتمام بوسط ما، أو التحري عن احتياجات مهمة لشيء ما.

بمعنى أن الباحث إن أراد أن يسلط الضوء على أمر يعطي إضافة جديدة فيما يخص مجال دراسته آخذا بعين الاعتبار المصادر المتوفرة و القدرة على تحمل تكاليف هذا البحث، فان هذه الرغبة تساهم في أن يختار موضوع جيد.

ج – تبادل الأفكار:

إن تبادل الأفكار مع الآخرين لا يقل أهمية عن المصادر الأخرى في العثور على موضوع بحث و التحكم فيه، إذ يمكن للزميل أو الصديق أن يوقض اهتمامنا بالحديث عن مواضيع لم تنتبه لها من قبل و العكس صحيح.

كما أنه يعد تبادل الأفكار مع الأستاذ أثناء المحاضرات احد سبل المساعدة في تشجيع الطالب بان يستمر في موضوع بحثه أو أن يعدل أو يغير الموضوع كليا وهذا لطبيعة تكوينيه وخاصة بمعارفه السابقة بكيفية التسيير الشامل للبحث.

إن تبادل الأفكار حول مواضيع بحث يسمح بالتفتح على آفاق جديدة ومعرفه رأي الآخرين حول هذه الاقتراحات والتوجه نحو مواضيع يمكن أن نشترك فيها في ما بعد عندما يتم البحث في إطار فرقه.

د. البحوث السابقة:

إن البحوث السابقة هي مصدر الهام لا غنى عنها بالنسبة إلى الطالب الباحث، بالفعل فان كل البحث هو امتدادا للبحوث التي سبقته لذلك لا بد من استعراض الأدبيات، أي معرفة الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع والذي يشغل والتي كانت محل مختصرات مكتوبة. الأدبيات الموجودة حول موضوع ما، هي إذا طريق للاستكشاف وقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه وضبطه بصوره جيده.

هـ – قابليه الانجاز:

مهما كان اختيارنا للموضوع الأكثر أهمية وفائدة، إلا انه سيبقى من دون قيمة إذا لم تتوفر شروط انجازه. عند اختيار أي موضوع إذا لابد من اخذ بعين الاعتبار قابليه انجاز البحث انطلاقا من ذلك لابد من التفكير فورا في بعض ما يسمى مقاييس التنفيذ وهذه المقاييس هي:

توفر الوقت.

توفر الموارد.

القدرة على الوصول إلى المصادر و المعلومات.

درجة التعقد.

إجماع فرقة البحث (إن كان البحث جماعي).

و – الرغبة في أن يكون البحث مفيدا:

إن رغبة الطالب الباحث في أن يكون موضوع بحثه مفيدا قد تكون أيضا احد مصادر الإلهام المساعدة في اختيار موضوع بحث جيدا كان يكون طموح الطالب في الاهتمام بوسط ما، أو التحري عن احتياجات مهمة لشيء ما.

بمعنى أن الطالب الباحث إذا أراد أن يسلط الضوء على أمرا مهما يعطي إضافة جديدة في ما يخص مجال دراسته، مع الأخذ بعين الاعتبار المصادر المتوفرة و القدرة على تحمل تكاليف هذا البحث فان هذه الرغبة تساعد في أن يختار موضوع بحث قابل للدراسة و التصحيح.

السؤال الثاني:

أ – **تعريف المشكلة:** المشكلة بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة و السلوك المألوف، و هي عائق في سبيل هدف مرغوب يشعر الفرد إزائها بالحيرة و التردد و الضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق و بلوغ الهدف.

وهي شيء نسبي فيما يعده الطفل مشكلة قد لا يكون مشكلة عند الكبير.

تعريف الاشكالية: تنظمن عبارات لغوية بسيطة و دقيقة في آن واحد، و تعبر عن المشكلة تعبيرا واضحا يحيط بأبعادها و يتسم في الوقت ذاته بالموضوعية و قابلية القياس.

والفرق بينهما هو: إن الإشكالية الخاصة بكل بحث هي التي تميز هذا البحث عن غيره من البحوث التي تتناول نفس المشكلة، لان الإشكالية هي التي تصف وجهة النظر التي تتم وفقها معالجة المشكلة.

ب – السبل المساعدة في تحديد المشكلة تحديدا دقيقا:

1–لماذا نهتم بهذا الموضوع؟:

إن المطلوب هنا هو تحديد القصد الذي جعلنا نختار موضوعا دون آخر، فقد يكون الموضوع مستلهما من رغبة الطالب الباحث في تقديم مساعدة ما، أو توضيح لفكرة ما. و بصفة عامة فإننا نهتم بهذا الموضوع أكثر من الآخر لما يحمله من معاني تتصل بشخصيتنا أو تتصل بالمجتمع الذي نعيش فيه.

2–ما الذي نطمح بلوغه؟:

يتعلق الأمر هذه المرة بتحديد الهدف من البحث. أن القيام بالبحث هو أساسا لوصف الظواهر، تصنيفها، تفسيرها، فهمها أو التركيب بين بعض هذه الاحتمالات فعلى الطالب الباحث أن يكون لديه وضوح تام للأهداف التي يريد التوصل إليها من خلال خوضه في هذا الموضوع المختار.

3-ماذا نعرف إلى حد الآن؟:

علينا الآن أن نشرع في تقييم المعلومات حول الظاهرة (المشكلة) التي جمعناها أساسا من خلال قراءاتنا للأدبيات و عليه يمكننا هنا امتلاك معلومات ذات طبيعة فعلية أي (معطيات متنوعة) و معلومات من نوع نظري (تفسيرات و استنتاجات)، كما يمكننا أيضا الحصول على معلومات من نوع منهجي (الكيفيات) التي تم وفقها انجاز البحوث السابقة و التي تساعد في المراحل الأخرى من البحث. لكن انطلاقا من هذه اللحظة فان وفرة المعلومات عن المشكلة (الظاهرة) أو غيابها ستوجه العمل لاحقا بصفة خاصة.

4-أي سؤال بحث سنطرح؟:

بعد توضيحنا للقصد من البحث و الهدف منه و المعرفة التي اكتسبناها نستطيع في الأخير تحديد و صياغة مشكلة بحثنا في شكل سؤال يسمح بحصر المشكلة (الظاهرة) الخاصة بالبحث بدقة و رسم نطاقها و حدودها.

السؤال الثالث: تحدد اهداف واهمية البحث على الاسس التالية:

أهمية الموضوع في إطاره العام:

إذ كان الموضوع في مجال التدريب الرياضي على الطالب الباحث أن يبين مدى أهمية الدراسة في مجال استراتيجيات التدريب بمختلف النوادي الرياضية ذات المستوى المتوسط أو النخبوي ... الخ.

أهمية موضوع البحث بشرح العلاقة بين متغيراته:

حيث يسعى الباحث و يجتهد لان يوضح بموضوعية و علمية العلاقة بين متغيرات البحث، و كيفية الوصول إلى نتائج علمية تبين قوة هذه العلاقة فيتبين مثلا أهمية الصلة القائمة بين المتغير المستقل في موضوع دراسته و بعض المؤشرات النظرية أو التطبيقية التي يسعى للوصول إليها في نهاية بحثه.

توضيح العلاقة بين موضوع الدراسة و مجال تخصص الباحث:

يجب هنا على الباحث أن يبين أهمية التطرق لدراسة موضوع بحثه المختار و علاقته المباشرة و الوطيدة بمجال تخصصه، فيسعى ليبين و بكل وضوح أن الموضوع لا يتناقض و معارفه الشخصية و كذا خبرته المهنية أو الميدانية في مجال تخصصه، بل سيسهل العمل للوصول إلى نتائج علمية تبين و تؤكد أهمية موضوع بحثه في الإجابة على بعض الإشكاليات المقترحة في الدراسة.

تبين تموقع موضوع البحث بالنسبة لمواضيع أخرى متشابهة:

بعد التحديد الدقيق لمتغيرات البحث و وضوح موضوع الدراسة، يحاول الطالب الباحث أن يبين مدى أهمية بحثه و علاقته الوطيدة بمواضيع أخرى كنتائج بحوث أخرى تسير على منحى بحثه و تسعى إلى تأكيد نظريات و نتائج علمية و ذلك بهدف زيادة في نسبة تعميم النتائج و مصداقيتها.

أهمية موضوع الدراسة بالنسبة لبيئة الباحث و المجال المكاني للبحث:

أي على الباحث أن يبرز بمهارة مدى أهمية موضوع بحثه و تماشيه مع ظروف البيئة المحيطة به و مختلف الظروف المتاحة في الإطار المكاني الذي سيجري فيه كل مراحل بحثه النظرية و التطبيقية، كما يبين أيضا أن موضوع بحثه يخدم كثيرا هاته البيئة و إن النتائج التي سوف يتوصل إليها ستعمم بكل مصداقية و موضوعية على مجتمع البحث.

أهمية موضوع الدراسة من الناحية الأكاديمية و العلمية:

يبين الباحث أن بحثه أو موضوع دراسته تكتسي أهمية كبيرة من الناحية التدريبية بمختلف إشكالها و أطوارها.

إما إذا تطرقنا إلى أهداف البحث فعلى الطالب الباحث أن يبرزها كذلك و بشكل واضح و مختصر، حيث يتوجب عليه توضيح أهداف بحثه و تطلعاته المستقبلية، مما يجعله يحدد أهدافا واضحة لبحثه يسعى جاهدا لتحقيقها من خلال تطبيق منهجية علمية صحيحة يصل بها في آخر بحثه إلى تحقيق مختلف الأهداف المسطرة في البحث.

و يجب على الطالب الباحث أن يركز على النقاط التالية كي يبرز بوضوح أهداف البحث:

- **أهداف موضوعية:**

تخص موضوع الدراسة في حد ذاتها، حيث يبرز الباحث فيها غايته في الوصول إلى تبيين علاقة بين متغيرات أو تفسير ظاهرة ما (نفسية، اجتماعية، ... الخ) أو التحقق من نتائج اختبارات بدنية ... الخ.

- **أهداف ذاتية و معنوية:**

تخص شخصية الباحث، حيث يحاول إبراز بعض الأهداف المرجوة من حيث تموقع الطالب الباحث العلمي (مجال تخصصه) و كذا من حيث ميوله و اتجاهاته الشخصية لموضوع من المواضيع أو لظاهرة من الظواهر في مستوى أو في مجال من المجالات المختلفة.

- **أهداف استشرافية:**

و لكون الطالب الباحث في مجال التعليم العالي و البحث العلمي المتواصل يمكن أن يبرز أهدافا سامية تشتمل في تطلعاته المستقبلية و آماله الاستشرافية بهدف إيجاد نظريات جديدة أو تعديل بعض النتائج العلمية أو نفيها أو الحكم عليها و على مصداقيتها.

- **أهداف أكاديمية:**

تشمل أساسا على العمل على اغناء رصيد المكتبة الجامعية (مكتبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) بالمذكرات و البحوث العلمية الجادة التي تكون كمرجع علمي نظري أو تطبيقي للطلبة في مستوى التدرج تحضيرا لإتمام العمل المنهجي العلمي المتواصل فيما بعد التدرج.